

جزء في تفسير الباقيات الصالحات

قال هي ذكر ا قول لا إله إلا ا وا أكبر وسبحان ا والحمد لا ولا حول ولا قوة إلا با وتبارك ا واستغفر ا وصلى ا على رسول ا والصيام والصلاة والحج والصدقة والعق والجهد والصلة وجميع أعمال الحسنات وهن الباقيات الصالحات التي تبقى لأهلها في الجنة ما دامت السماوات والأرض .

وقاله ابن زيد أيضا .

وهذا القول رجه ابن جرير الطبري واختاره ابن عطية وغيره حملا للفظ على العموم .
ووجهه ظاهر لأنه متى أمكن حمل لفظ القرآن على العموم كان أكثر فائدة فكان أولى .
ترجيح المؤلف الرأي الثاني .

لكن هذا إذا لم يرد ما يمنع من ذلك .

وقد ورد هنا تفسير للنبي ثابت عنه يدل على القول الثاني .

أخبرناه أبو محمد عيسى بن عبد الرحمن المقدسي بقراءتي قال